Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما عائشة رضي الله عنها ، فولدت بمكة بعد الدعوة الإسلامية بخمس سنوات ، وأسلمت قبل أن تشب عن الطوق هي وأختها أسماء ، وكان المسلمون في ذلك الوقت قلة معدودة .

ومما زاد في حظ عائشة من حسن التربية أنها ولدت وأبواها يدينان بالإسلام .... فلم تتفتح عيناها إلا بمنظر أبويها وهما يؤديان الصلاة ، ولم يتفتح قلبها إلا على حب الدين والتفاني في هذا الحب ، وكان أبو بكر شديد الرقة في قراءة القرآن حتى إنه لَيَبْكي ، وحتى أن قريشا خافت على رجالها ونسائها أن تفتنهم قراءة أبي بكر فيتابعونه على دينه ، فسعوا ليكفوه عن رفع صوته ، وهو يقرأ القرآن .

وكان رسول الله ﷺ يميل إلى عائشة ، إذ كانت ابنة أبي بكر ، وإذ كانت تبدو عليها أمارات الذكاء والفطنة ، وهي لم تزل بعد في سني طفولتها الأولى ، وكثيراً ما أوصى أمها بها قائلاً :

ـــ « يا أم رومان استوصي بعائشة خيراً ، واحفظيني فيها » .

وهذه العبارة تدل على عطف وإعجاب ومودة .

وعندما جاءت « خولة بنت حكيم السلمية » لتخطب عائشة ، دخلت بيت أبي بكر فوجدت « أم رومان » فقالت لها :

ـــ أي أم رومان ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة !!

قالت : وماذاك ؟ قالت : أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة !!...